

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المخاطر



عنوان البحث

"إثر جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة بسوق المال السعودي للفترة من 2017 الى 2021"

إعداد الطالب/

فواز سعد الاحمري

221002042

إشراف/

أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

- في مطلع العام 2019 شهدت العالم أسوء ازمة صحية تبعتها ازمة اقتصادية بظهور جائحة كورونا – كوفيد 19، على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها المملكة بسبب ازمة كوفيد -19 كبقية دول العالم الا ان المبادرات التي أطلقتها حكومة المملكة العربية السعودية كانت لها اثرا كبيرا في تخفيف حدة هذه الازمة على القطاع الخاص وعلى الرغم من تضرر معظم منشآت القطاع الخاص الا ان الازمة اوجدت فرص استثماريا جديدا لم تكن مستغلا بالطرق المثلي مثل التجارة الالكترونية والأنشطة التحويلية والأنشطة المرتبط بالأمن الغذائي والدوائي والدراسة عن بعد.
- في مارس 2020، أعلن صندوق النقد الدولي ان العالم دخل في مرحلة ركود قد تكون اسواء من ركود عام 2009.
- اثرت ازمة كورونا بشكل مباشر على حجم الطلب العالمي على الطاقة ومصادره المختلفة في الربع الأول من عام 2020 بنسبة 3.8% وحيث بلغت نسبة الانخفاض في الطلب النفط بنسبة 5% اما الاستهلاك على المستوى المحلي بالمملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبة الانخفاض على الطلب على النفط بمعدل 900 ألف برميل يوميا في الربع الأول من عام 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق له 2019.

مشكلة الدراسة:

تأثرت القطاعات الاقتصادية في المملكة كغيرها من الدول بجائحة كورونا بنسب متفاوتة بسبب جائحة كورونا ولذلك تهدف هذه الدراسة على معرفة إثر جائحة كورونا على الأداء المالي لشركات المساهمة المدرجة بسوق المال السعودي بقطاع الطاقة ومدى تأثرها بجائحة كورونا ومدى مساهمة أدوات التحليل المالي في قياس الأداء في شركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة والمدرجة بسوق المال السعودي

أهمية الدراسة:

- دراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي بين عامي 2017 و2021 تعتبر مهمة لعدة أسباب:
- تحليل التغيرات الاقتصادية: الجائحة أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، بما في ذلك السوق السعودي. دراسة هذه الفترة تساعد في فهم كيف تأثرت شركات الطاقة بتقلبات الطلب والأسعار.
- استراتيجيات التكيف: يمكن أن تُظهر الدراسة كيف تمكنت الشركات من التكيف مع الظروف الجديدة، مثل التحول نحو الطاقة المتجددة أو تحسين الكفاءة التشغيلية.
- فهم المخاطر: التعرف على المخاطر التي واجهتها الشركات أثناء الجائحة يساعد في إعداد استراتيجيات أفضل للتعامل مع الأزمات المستقبلية.
- تأثير السياسات الحكومية: من المهم دراسة كيفية استجابة الحكومة السعودية للأزمة وكيف أثرت السياسات المتبعة على أداء القطاع.
- تقييم أداء السوق: يساعد هذا التحليل المستثمرين على فهم الأداء التاريخي للشركات، مما قد يؤثر على قرارات الاستثمار في المستقبل.
- توجهات السوق: دراسة التحولات في سلوك المستهلكين والاستثمار في الطاقة يمكن أن تكشف عن توجهات جديدة في القطاع.
- تحفيز البحث العلمي: تعزز الدراسة من فهم تأثير الأزمات الصحية العالمية على القطاعات الاقتصادية، مما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث والدراسات.
- دعم التخطيط الاستراتيجي: تساعد النتائج في توجيه التخطيط الاستراتيجي للشركات من خلال تقديم رؤى حول ما يمكن فعله بشكل مختلف في المستقبل.
- من خلال دراسة هذه العوامل، يمكن للباحثين وصناع القرار تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لتعزيز استقرار وأداء شركات الطاقة في المملكة.

أهداف الدراسة:

أهداف دراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي للفترة من 2017 إلى 2021:

- تحليل تأثير الجائحة: تقييم كيفية تأثير جائحة كورونا على أداء شركات الطاقة من حيث الإيرادات والأرباح والمبيعات.
 - تحديد التغيرات في الأداء المالي: دراسة التغيرات في مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الاستثمار، والأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك (EBITDA)، والأسعار السوقية للأسهم.
 - استكشاف استراتيجيات التكيف: فهم الاستراتيجيات التي اعتمدتها الشركات للتكيف مع الظروف الجديدة، مثل تقليص التكاليف أو تغيير نماذج الأعمال.
 - تحليل سلوك السوق: دراسة كيفية تفاعل سوق المال السعودي مع الجائحة وتأثير ذلك على تقييم الشركات في قطاع الطاقة.
 - تقييم أثر السياسات الحكومية: تحليل كيف ساهمت السياسات الحكومية في دعم أو تأثر الشركات خلال فترة الجائحة.
 - تحديد المخاطر والفرص: تسليط الضوء على المخاطر التي واجهتها الشركات في القطاع، بالإضافة إلى الفرص المحتملة للنمو والتوسع.
 - استشراف المستقبل: تقديم رؤى حول كيفية تطور القطاع بعد الجائحة، والتوجهات المستقبلية المحتملة.
 - تعزيز الفهم الأكاديمي: المساهمة في الأدبيات الأكاديمية حول تأثير الأزمات الصحية على القطاعات الاقتصادية، وخاصة قطاع الطاقة.
 - توجيه قرارات الاستثمار: توفير معلومات مفيدة للمستثمرين حول المخاطر والعوائد المرتبطة بالاستثمار في شركات الطاقة خلال وبعد الجائحة.
 - تعزيز التوعية: رفع مستوى الوعي حول أهمية التحول إلى نماذج أعمال مستدامة ومرنة في مواجهة الأزمات المستقبلية.
- تساعد هذه الأهداف في تقديم صورة شاملة عن تأثير جائحة كورونا على القطاع، مما يمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مدروسة مستقبلاً.

تساؤلات الدراسة:

هل لجائحة كورونا - كوفيد 19 تأثير على كفاءة الأداء المالي لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة والمدرجة في سوق الأسهم السعودي.

هل مؤشرات تقييم الأداء المالي يمكن ان تساهم في بيان وقياس أثر جائحة كورونا – كوفيد 19 على كفاءة الأداء المالي لشركات الطاقة والمدرجة بسوق الأسهم السعودي.

فروض الدراسة:

هل يوجد تأثير جوهري لجائحة كورونا -كوفيد 19 على أداء شركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة والمدرجة في سوق المال السعودي.

الدراسات السابقة:

وتشمل: تعريف بالمصطلحات –نبذة عن أدوات التحليل المالي –نبذة عن شركات قطاع الطاقة المساهمة المدرجة بسوق المال السعودي – معلومات تاريخية عن النشأة والتأسيس -راس المال والدراسات السابقة المنشورة في مجال الدراسة.

نبذة عن جائحة كورونا – الظهور لأول مرة – وأسباب الانتشار وانوعها وطرق الوقاية منها واستعراض أدوات التحليل المالي المعروفة لتحليل القوائم المالية المختارة عينة الدراسة والمتمثلة في شركات بترورابغ والدريس وبحري.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية لدراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي للفترة من 2017 إلى 2021:

1. نظرية الأزمات: تركز على كيفية استجابة المؤسسات للأزمات المفاجئة، مثل جائحة كورونا، وتأثير ذلك على استراتيجياتها وأدائها. تساعد هذه النظرية في فهم كيفية استجابة شركات الطاقة لتقلبات السوق والتغيرات المفاجئة في الطلب.
2. نظرية المرونة المؤسسية: تبرز أهمية قدرة الشركات على التكيف مع الظروف المتغيرة. يمكن دراسة كيف استطاعت شركات الطاقة التأقلم مع التحديات الجديدة وتبني نماذج أعمال جديدة.
3. نظرية سلسلة القيمة: تنظر إلى كيفية تأثير الجائحة على مختلف مراحل سلسلة القيمة في قطاع الطاقة، بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى التوزيع. يساعد هذا في تحديد نقاط الضعف والفرص.

4. نظرية المخاطر: تركز على كيفية إدارة المخاطر، بما في ذلك المخاطر المالية والتشغيلية. يمكن استخدامها لتقييم كيفية تعامل الشركات مع المخاطر المرتبطة بالجائحة.
5. نظرية السوق المالية: تهتم بكيفية تفاعل الأسواق مع الأحداث الاقتصادية الكبرى. يمكن تحليل تأثير الجائحة على أسعار الأسهم والأداء المالي لشركات الطاقة في السوق السعودي.
6. نظرية الابتكار والتكنولوجيا: تدرس كيفية تأثير الابتكارات التكنولوجية على أداء الشركات، خاصة في ظل التحولات الناجمة عن الجائحة. يمكن أن تسلط الضوء على كيفية اعتماد الشركات على التكنولوجيا لتحسين الكفاءة.
7. نظرية السلوك التنظيمي: تستند إلى كيفية تأثير الثقافة التنظيمية والسلوك الإداري على أداء الشركات أثناء الأزمات. يمكن أن تساعد في فهم كيف أثر أسلوب الإدارة والقيادة على قدرة الشركات على مواجهة التحديات.
8. نظرية التنمية المستدامة: تركز على أهمية الانتقال نحو نماذج طاقة مستدامة. يمكن أن توضح كيف أثرت الجائحة على توجه الشركات نحو الطاقة المتجددة والاستدامة.
9. من خلال هذه المنطلقات النظرية، يمكن للدراسة تقديم تحليل شامل لتأثير جائحة كورونا على أداء شركات الطاقة، مع تسليط الضوء على التحديات والفرص التي ظهرت في هذه الفترة.

المنهجية وطرق البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتحليل القوائم المالية التي تم الحصول عليها من القوائم المنشورة في موقع التداول وتحليل وتفسير النتائج باستخدام أدوات التحليل المالي لتقييم أداء الشركات محل الدراسة، شركات المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية، قطاع الطاقة ومعرفة أثر جائحة كورونا – كوفيد 19 على مستوى الأداء للشركات المختارة، خلال فترة الدراسة.

أدوات الدراسة:

أتبع الباحث:

1. المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتحليل القوائم المالية التي تم الحصول عليها من القوائم المنشورة في موقع التداول
2. تحليل وتفسير النتائج باستخدام أدوات التحليل المالي لتقييم أداء الشركات محل الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة من حيث الحدود المكانية شركات المساهمة السعودية المدرجة بسوق المال السعودي قطاع الطاقة. ومن حيث الزمان القوائم المالية لقطاع النقل للفترة من 2017 الى 2021.

المراجع:

1. تقرير مجلس الغرفة التجارية السعودية، يونيو 2020، ص:2
 2. د.باشيخ، وعبد اللطيف، 2020 وآخرون، البنوك التجارية وكوفيد-19، جامعة الملك عبد العزيز
 3. مجلة الانماء للاستثمار، 2020، ص، 2
 4. -موقع سوق الأسهم السعودي – تداول (WWW.TADAWL.COM)
 5. مجلة البحوث المالية والتجارية – المجلد 22- العدد الأول – يناير 2021.
 6. موسي الفراء، د. عبد الشكور، (2020)، المجلة الإلكترونية الشاملة، عدد 39. 2020.
- dr.farra@omsteel.com.sa
7. سارة العتيبي، 2020، تأثير جائحة كوفيد-19 على قطاع الطاقة، تقرير خاص، ص، 9
 8. محمد السيد، 2020، مستقبل الطاقة في ظل أزمة كورونا
 9. مرجع سابق
 10. شركة ابسوس، الأردن، 2020، سلسلة دراسات تأثير جائحة كورونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة، دراسة آراء المدراء والمالكين
 11. د. رمضان عارف، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد 22، إثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات الأسعار أثناء جائحة كورونا.
 12. مجلس الغرف التجارية السعودية، 2020، جائحة كوفيد-19 والقطاع الخاص السعودي، التحيات والفرص واحترافية إدارة الازمة